

مستوى التسامح لدى الموهوبين رياضياً

خالد عبدالله حموري⁽¹⁾

تأريخ تقديم البحث: (2022/6/16)، تأريخ قبول النشر (2022/8/14)، تأريخ النشر (2022/12/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1350](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1350)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً، تكونت عينة الدراسة من الطلبة المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة في محافظة اربد- الاردن، والبالغ عددهم (105) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين رياضياً والملتحقين في جميع المسابقات الرياضية، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك مقياس التسامح (Rye et al, 2011)، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التسامح لدى الطلبة لدى المشاركين الموهوبين رياضياً كانت مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية لمستوى التسامح، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر نوع اللعبة في الدرجة الكلية لمستوى التسامح، وجاءت الفروق لصالح الألعاب الجماعية. الكلمات المفتاحية: التسامح، الطلبة الموهوبين رياضياً، التتم، علم النفس الايجابي.

ABSTRACT

Forgiveness level Among Talented Athletes

The study aimed to recognize the forgiveness level among athletically gifted the study sample consisted of (105) students, at the Directorate of Education in of Al koura District, who were intentional chosen? The analytical descriptive method was adopted, as also the forgiveness scale prepared by Rye et al (2001), was applied on the study sample, the study results indicated the following :The forgiveness level among the athletically gifted students was high. there were statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) not appropriate word to the effect of gender in the total degree of forgiveness scale and the differences were in favor of males. there were statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) not appropriate word to the effect of game type in the total degree of forgiveness scale and the differences were in favor of team games.

Keywords: *Forgiveness, athletically gifted, positive psychology, bullying.*

(1) دكتوراه تربية رياضية، جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية (kammuri@yahoo.com).

Khaled Hammuri, (PH.D), King Khalid University, College of Education, Kingdom Saudi Arabia (kammuri@yahoo.com) (+966581339266).

المقدمة:

يعد التسامح من المجالات الإنسانية الإيجابية الهامة، والتي ترتبط بالمجتمع بشكل كبير، حيث يعتمد على وعي الفرد بذاته، وذلك من خلال الفضائل الأخلاقية، والثقة والتعاون والانتماء، مما يؤدي الى زيادة المسؤولية المجتمعية والأمن الاجتماعي، مما يؤدي الى زيادة التفاعل والعلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد، وكذلك إلى زيادة مستوى التعاطف والصدق والود بينهم، والابتعاد عن القساوة والنفور عن التعامل مع الآخرين.

والتسامح كما يشير بخاري (2018) من المفاهيم الحيوية التي تمثل لب علم النفس الإيجابي إذ يبسر ويمهد لحدوث الانفعالات الإيجابية كالأمل والتفاؤل والإيثار والحب ويسهم بدرجة كبيرة في تحقيق التوافق النفسي وتكامل الذات والشعور الذاتي بالسعادة، كما يُعد التسامح خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة وتعزيز مشاعر الانتماء.

والتسامح شعور مكتسب لدى الانسان، يتولد من خلال الرغبة في الابتعاد عن الشعور بالحقد والانتقام، وهو خطوة هامة للابتعاد عن العلاقات السيئة و السلبية، وكذلك زيادة الثقة المتبادلة بين الأفراد، والشروع بالعلاقات الإيجابية، وتنمية القيم الجمالية و الأخلاقية، كما يسهم التسامح في حل الكثير من المشكلات القائمة لدى الأفراد، ويمنع حدوثها في المستقبل، مما يؤدي إلى زيادة التعاون والتواصل الايجابي بين مختلف افراد المجتمع (Kardus, & Sarricam, 2018؛ الصجري والشاوي، 2018).

والتسامح كما يشير عمار (2018) هو شعور الذي يتولد من خلال الرغبة في مواجهة النفس البشرية، وذلك للتغلب على الشعور بالحقد والكراهية، وما ينتج عنها من الرغبة في الانتقام من الآخرين، والتركز على المعاني السامية، التي تنطوي على والمودة والمحبة والاحترام، وذلك لبناء المجتمع على أسس السلام والتعاون.

كما يعد التسامح من اساليب التكيف ذات الفاعلية الكبيرة، والتي يمكن استخدامها في العديد من المواقف، كإزالة التوتر والقلق، وكذلك في تحسين الوظيفة النفسية والرفاهية، لدى الأفراد (Gencoglu et al, 2018)، وهو من العوامل الوقائية التفاعلية الهامة لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وله كذلك ارتباطات وثيقة بالسعادة النفسية (Barcaccia et al, 2018). وهو جزءاً هاماً للحفاظ على العلاقة المتوازنة بين مختلف الأفراد، وجعلها نابضة بالحياة الناجحة، وهو من العوامل الأساسية لتحديد الاستقرار النفسي والاتزان الانفعالي (Shola, 2018)، وكذلك مساعدة الأفراد على الانفتاح على التطورات الإيجابية، وكذلك التخلص من المشكلات النفسية، والأفكار السلبية الناتجة عن الإساءات المقصودة التي تحصل من قبل الافراد الآخرين (Uysal & Satici, 2014)، ولا تقتصر أهمية التسامح على المجتمعات فقط، وإنما تبرز أهميته أيضاً على المستوى الشخصي للفرد، فالفرد الذي يتسم بالتسامح الذاتي مع نفسه ومع الآخرين، كما ويتمتع بحياة اجتماعية إيجابية وهادئة، مما ينعكس ذلك ايجابيا على مفهوم الذات لديه، حيث يصبح الفرداً منتجاً منشغلاً بذاته، ويتعد عن الخلافات الخارجية والداخلية (الشايح و الشايجي، 2019).

وتكمن أهمية التسامح الذاتي كونه من عمليات إصلاح التباين العاطفي التحفيزي لدى الأفراد، وما يصاحبه من الشعور بالذنب عند حدوث الأخطاء والمشكلات المختلفة، مع التأكيد على ضرورة الاعتذار والإصلاح (Carpenter et al., 2016)، حيث تكمن قوة التسامح في حقيقة كونها استجابة غير عادية للأذى من قبل الآخرين، حيث يسعى الفرد الذي تعرض للأذى ظملاً للتخفيف من حالات الغضب والضغينة،

وتقديم الإحسان للشخص المسيء (Dangel & Webb, 2018)، مما يحسن التعاطف الذاتي والصحة النفسية لدى الأفراد بشكل فعال، ويمكنهم كذلك من تطوير جوانب الدوافع الإيجابية لديهم (Wu & Chi, 2019, 272).

ويرتبط التسامح كما تشير البقمي (2018) بالسمات الشخصية للأفراد، نظراً لكونه يتضمن مجموعة من المشاعر والسلوكيات التي تشجع الفرد على الصفح عن الآخرين، وذلك من خلال تقبل الذم والقدح من الآخرين، والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بها، كالضغط النفسي وسرعة الغضب والاستياء الذي ينوي الفرد المتعرض للإساءة توجيهه إلى الفرد المسيء.

وتشير حماد (2020)، أن التسامح هو أحد ألوان الثقافة التي تتسم بالخبرة، وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة وتتبلور شأنها شأن غيرها من الثقافات في مجموعة من القيم والمفاهيم والمهارات التي تميزها، وتعطيها طابعها الخاص.

تعد التربية الرياضية من الأنشطة الهامة التي تعمل على التطوير البنية البدنية لدى الطالبة، بالإضافة إلى تنمية النواحي الاجتماعية والانفعالية، وهي عنصر أساسي للصحة، إذ أشارت العديد من البراهين إلى أنها تتمتع بآثار إيجابية على الصحة البدنية والعقلية للأطفال والمراهقين، وتحد من إصابة الأفراد بالأمراض المزمنة والتي تكون غالباً من الأمراض غير المعدية (Janssen & Leblanc, 2010). وهي من البرامج التي يعبر فيها الطلاب عن مهاراتهم، ويلجأ إليها الكثير منهم لتلبية احتياجاتهم البدنية والنفسية، وقد أوصى المختصين والمهتمين بالأنشطة الحركية، بضرورة ممارسة النشاط الرياضي، للفوائد الكبيرة على المستوى الصحي والبدني والنفسي والالتزان الانفعالي.

والتربية الرياضية كما يشير كروم و النحوي (2015: 29) من البرامج الهامة التي تقوم بدور ايجابي في دعم الدافعية لدى الطلبة المشاركين في تلك الأنشطة وتطويرها، نظراً لكون الممارسة الفاعلة للأنشطة الرياضية المختلفة تساعد على تنمية الدافعية، إذ يكتسبون منها سمات عديدة تتمثل في التسامح والتقدير والتعاون والاحترام، وكذلك الشجاعة والأمانة والتواضع وتحمل المسؤولية المجتمعية والتفاعل مع الآخرين، فممارسة مختلف انواع الأنشطة الرياضية، توفر الفرص والمواقف الإيجابية المختلفة مما يمكنها من دعم السلوكيات التي تتوافق مع القيم الأخلاقية لدى الافراد.

يشير علي (2018) أن النشاط الرياضي له أهمية كبيرة في العمل على تنمية وصقل شخصية الطالبة، المشاركين في الأنشطة الرياضية، من النواحي الجسمية والبدنية والنفسية، حيث تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة والتي لها تأثير على مستوى الأداء البدني، من حيث التأثير على النواحي التنافسية والترويحية.

يشير الزيود وبنبي ملحم (2017) أن ممارسة الأنشطة الرياضية تجعل الافراد يتميزون بالكفاءة والحيوية، ويكون لهم فاعلية بشكل أكبر من أولئك الذين لا يمارسون النشاطات الرياضية، وذلك بسبب الفوائد التي تعود على اللاعبين، كما نجد أن التربية الرياضية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب تنمية الشخصية، وإنما تهتم بمختلف جوانب الفرد بشكل عام، حيث تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتزنة، وذلك كي يكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، ويكون قادراً على مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وتعقيدات.

ويشير رميذ وعبد واحمد (2017) أن ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية تكون مفيدة في تكوين الشخصية لدى الطلبة، إذ تعمل على الحد من التوترات النفسية، كما وتسهم في زيادة الإنتاج والترويج والابتعاد عن كل ما هو سلبي من عادات، وكذلك اخفاء السلوك العدواني وتعزيز الاتزان الانفعالي لدى الأفراد. وللتربية الرياضية الكثير من الجوانب الايجابية في تنمية الافراد في مختلف النواحي الجسمية والنفسية والصحية، خاصة خلال مرحلة المراهقة، كون أن المشاركة في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية المختلفة، لها العديد من الفوائد على الطلبة خصوصا في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية والانفعالية، وبالرغم من الآراء المختلفة التي بحثت في اثر التربية الرياضية في تطوير القدرات لدى الطلبة، إلا أن المختصين في الشؤون التعليمية في مختلف دول العالم تقلل من أهميتها، وأنها لا تزال تعاني من إهمال واضح من قبل بعض المختصين لاعتقادهم بان التربية الرياضية لا فائدة لها سوى في المجال الحركي، وليس لديها آثار ايجابية على التحصيل الدراسي؛ لذا لا بد من الإشارة الى الإنجازات الاكاديمية التي يتم اكتسابها، وايجاد البرامج التعليمية ، والتي تمكن الطلبة من تحقيق النجاح داخل الغرف الدراسية وخارجها Jenny & Rhodes, 2017).

وتفترض الأدبيات أن مستوى التسامح متفاوت بين الطلبة، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعلاقته ببعض المتغيرات، فقد أجرى سليمان وآخرون (2022) دراسة هدفت إلى تعرف التسامح وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة كلية التربية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من التسامح وكذلك جودة الحياة.

وهدف دراسة عبروق وقندوز (2021) إلى تعرف دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم الأخلاقية، تم استخدام المنهج الوصفي، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأنشطة الترويحية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال الممارسة للنشاطات اللاصفية، كما أنها تكتسبه جملة من القيم مثل الشجاعة، حسن الخلق، والسلوك المهذب.

وهدف دراسة شلش (2021) إلى تعرف مستوى التسامح وتقدير الذات والسعادة لدى طالب المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التسامح والسعادة جاء متوسطا لدى طلبة المرحلة الثانوية بينما جاء مستوى تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الطالبات. أما دراسة الحربي (2019) فقد هدفت إلى تعرف درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لقيم التسامح، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لقيم التسامح كانت بدرجة متوسطة، أما مستويات التسامح لدى الطالبات فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما وظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في متغير التحصيل الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطالبات من ذوات التقدير الأكاديمي المرتفع.

وهدف دراسة لموزة وجاسم (2018) إلى تعرف العلاقة بين التسامح والذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الابتدائية لديهم مستوى متوسط من التسامح، كما هدفت دراسة (Barcac, et al 2018) الى تعرف دور التسامح والصدقة في التكيف النفسي للشباب، وظهرت النتائج أن التسامح هو من العوامل الوقائية للمراهقين، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية النفسية لديهم، وإن للبرامج الوقائية والعلاجية دور كبير في تعزيز مفهوم التسامح لدى الطلبة. هدفت دراسة بخاري (2018) الى تعرف التسامح والشعور بالسعادة لدي طلبة الجامعة، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة

إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من التسامح مع الذات والدرجة الكلية للتسامح، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التسامح تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية.

أما الدراسات المتعلقة بالأنشطة الرياضية فقد هدفت دراسة صالح والعصمي (2018) التعرف إلى الدور التربوي الأنشطة الرياضية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة ممارسة الدور التربوي لأنشطة الرياضية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية جاءت بمستوى مرتفع، بينما احتل المجال الجسدي المرتبة الأولى بمستوى عالٍ، يليه المجال النفسي في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع، يليه المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمستوى مرتفع.. هدفت دراسة طيوب وصديقي وقدر (2020) التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة أظهرت نتائج الدراسة أن لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية دور في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وهدفت دراسة بن جعفر (2016) إلى تعرف دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة المتدرسين ذوي الفئة العمرية (18-20) سنة خلال حصة التربية البدنية الرياضية بثانوية أحمد زبانة بالجزائر العاصمة، أظهرت النتائج إلى أن معظم الطلبة يفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزاً واسعاً للترفيه عن النفس و يمتازون بنفسية جيدة جداً ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف و يشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن. وهدفت دراسة محمد ويوسف (2016) إلى تعرف الدور الذي تلعبه حصة التربية الرياضية في إكساب طلبة المرحلة الابتدائية للقيم الأخلاقية، أشارت نتائج هذه الدراسة أن حصة التربية الرياضية تلعب دوراً كبيراً في إكساب طلبة المرحلة الابتدائية للقيم الأخلاقية كالالتعاون والاحترام والشجاعة. وهدفت دراسة بن جعفر (2016) تعرف دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المدارس، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزاً واسعاً للترفيه عن النفس ويمتازون بنفسية جيدة جداً ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف ويشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن.

من خلال مطالعة الدراسات السابقة، تبين افتقار الدراسات العربية والأجنبية في حدود اطلاع الباحث- لدراسات تتعلق بالتسامح لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية وغير المشاركين، وبخصوص الدراسة الحالية فإنها تمتاز بحداتها من حيث تناولها موضوع هام للطلبة الموهوبين رياضياً، لذا تأتي هذه الدراسة لإثراء الأدب العربي في مجال التسامح والموهوبين رياضياً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال، خاصة لدى الطلبة الموهوبين في مجال الرياضة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التسامح من المظاهر الايجابية الاجتماعية المنتشرة في البيئات المختلفة، وهو شكل من أشكال ترسيخ القيم الانسانية الإيجابية، وهو من المظاهر السلوكية الإيجابية التي لها انتشار كبير في مختلف الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، وذلك لغايات انتشار المودة بين الطلبة، وتبرز مشكلة هذه الدراسة في بحث مستوى التسامح لدى الموهوبين رياضياً، وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية.

- ما مستوى التسامح لدى الموهوبين رياضياً؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة التسامح لدى الموهوبين رياضياً تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين مستوى التسامح لدى الموهوبين رياضياً تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية)؟

أهمية الدراسة

أولاً: الجانب النظري:

- ندرة البحوث التربوية العربية الحديثة التي تناولت مستوى التسامح لدى الموهوبين رياضياً.
- تعمل هذه الدراسة على إثراء الحصيلة المعرفية في مجال التسامح من خلال ما تقدمه من إضافات علمية تساعد الباحثين للحصول على المعلومات الهامة حول قيم التسامح.
- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في تطوير البرامج التدريبية والإرشادية، لتنمية قيم التسامح لدى الطلبة؛ بما يضمن التغلب على الصعوبات التي تواجههم، والتي تؤدي إلى التسامح.

الجانب العملي التطبيقي:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية، في الاستفادة من النتائج المترتبة على هذه الدراسة، داخل المؤسسات التعليمية والرياضية، وكذلك مساعدة الباحثين والمختصين على إيجاد التخطيط الفاعل، لتطوير البرامج التدريبية المختلفة، وفق العديد من الأنشطة اللاصفية التطبيقية، والتي اخضاع الطلبة فيها، والتي تؤدي الى تنمية قيم التسامح، كما أن نتائج هذه الدراسة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى الإيجابية، لدى الطلبة الموهوبين رياضياً.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً.
- التعرف على الفروق في مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً في ضوء اختلاف الجنس ونوع اللعبة.

الطريقة والأدوات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا والثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الكورة في محافظة أربد، منهم (105) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين رياضياً والملتحقين في جميع المسابقات الرياضية الجماعية والفردية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022، والذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية (القصدية) والجدول التالي يحدد متغيرات العينة.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

التصنيف	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	65	58.7
	إناث	40	41.3
نوع اللعبة	العاب جماعية	85	80.3
	الألات غربية	20	19.7
	المجموع	105	100.0

أداة الدراسة:

أولاً: مقياس التسامح: تم استخدام مقياس التسامح لـ (Rye et al (2001)، والذي قام بتقنيه على البيئة العربية المحاسنة (2017)، حيث يتكون المقياس من 15 مفردة. ويتمتع المقياس بصدق وثبات ملائمين. **صدق المقياس:** تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (7)، وقد تم الأخذ بالآراء التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة من التقييم الإيجابي. وكذلك تم استخدام صدق البناء من خلال بتطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب وعددهم (35) طالبا من خارج العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، والتي تراوحت ما بين (0.331 - 0.4540). **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (35) طالبا من خارج المجتمع، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد أسبوعان، وذلك لغايات حساب ثبات الاستقرار، وقد بلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.87)، كما تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا α حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.89). **المعيار الإحصائي:** استخدم التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية وذلك حسب المعيار التي تقيسه كل فقرة،: (من 1,00-2,33 منخفض، من 2,34-3,67 متوسط، من 3,68-5,00 مرتفع). واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)،

النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً، والجدول التالي يوضح ذلك.
الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات لمستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	1	يصعب على التوقف عن التفكير حول ظلمي من ظلمي سابقاً	3.18	.775	متوسط
15	2	أتمنى حدوث أشياء سلبية للأشخاص الذين ظلموني.	3.80	.751	مرتفع
12	3	أفكر في إعادة العلاقات مع الأشخاص الذين ظلموني.	3.55	.780	متوسط
14	4	أشعر بالاستياء نحو الأفراد الذين ظلموني	3.12	.872	متوسط
11	5	أتجاهل غضبي تجاه الأشخاص الذين ظلموني	3.77	.698	مرتفع
10	6	أغفر للأشخاص الذين ظلموني.	4.04	.749	مرتفع
1	7	أشعر بالهدوء إذا واجهت الأشخاص الذين ظلموني	4.52	.589	مرتفع
5	8	أستمتع بالحياة بالرغم من تصرفات الظالمين	3.99	.788	مرتفع
3	9	أشعر بأن حياتي دمرت بسبب الأشخاص الظالمين.	4.07	.773	مرتفع
4	10	أشعر بالاكتماب عندما أفكر بسوء معاملة الأشخاص لي	3.66	.764	متوسط
7	11	أعتقد أن الجروح العاطفية المرتبطة بتصرفات الأشخاص الظالمين لا تلتئم.	3.88	.728	مرتفع
6	12	أشعر بالضيق كلما أفكر في الأشخاص الذين ظلموني	3.91	.721	مرتفع
8	13	أشفق على الأشخاص الذين ظلموني.	3.77	.739	مرتفع

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	14	أتجنب الأشخاص او الاماكن التي تذكرني بمن ظلموني.	2.79	.719	متوسط
2	15	أتمنى من الأشخاص الذين ظلموني أن يعاملوا الآخرين معاملة عادلة في المستقبل.	4.22	.729	مرتفع
-	-	التسامح	3.75	.369	مرتفع

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.79 - 4.52)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أشعر بالهدوء إذا واجهت الأشخاص الذين ظلموني." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "أتجنب الأشخاص او الاماكن التي تذكرني بمن ظلموني." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.79). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75) وهو بدرجة مرتفعة.

اذ تشير النتائج أن مستوى التسامح بمختلف مكوناته شائعة لدى الطلبة الموهوبين رياضيا كان بدرجة مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة كون أن الطلبة الموهوبين رياضيا لديهم العديد من الخبرات الحياتية الإيجابية تم اكتسابها من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة، والتي تؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة التفاعل الاجتماعي والبدني، وذلك من خلال استغلال القدرات البدنية المتوفرة لديهم بشكل كبير، والتي تغلب عليها أجواء التنافس الشريف والتفاعل الودي مع اللاعبين الآخرين، مما يعزز الدعم النفسي والاجتماعي والثقة بالنفس، مما كان له من أثر ايجابي على الاتزان الانفعالي لديهم، ويصبحون اكثر نضجا ووعيا في التعامل مع الافراد الاخرين، كما يمتاز الطلبة الموهوبين رياضيا بالمرونة في التعامل مع الآخرين، وكذلك تكوين العلاقات الإيجابية وصدقات الناجحة مع زملائهم. والتصدي للضغوطات النفسية التي تواجههم، ويمكن تفسير ذلك أيضا في ضوء إخضاع الطلبة الموهوبين رياضيا للبرامج التأهيلية المختلفة في مختلف الألعاب، والتي تركز بشكل كبير على تنمية مفهوم الذات وإدارة الغضب، والمرونة في التعامل مع الفريق المنافس خلال المباريات الودية والرسمية، مما يجعل الطلبة الموهوبين رياضيا يتعاملون مع الاخرين في أجواء تسودها روح التسامح والاحياء، حيث تعكس هذه النتيجة ما تتميز به شخصية الطلبة الموهوبين من مرونة كبيرة، تمكنهم من استخدام البدائل المختلفة في التعامل مع اللاعبين الآخرين، ويزيد لديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم والسيطرة على عواطفهم بصورة كبيرة خلال المنافسات، تساعد على مواجهة الضغوط التي تمارس عليهم من قبل الآخرين وتوجيههم بطرق سليمة ومنطقية. كذلك نجد أن ذلك الارتفاع لدى الطلاب الرياضيين من الموهوبين يمكن ان يكون نتيجة ان مبادئ الروح الرياضية التي يمكن انهم تعلموها خلال مسيرتهم الرياضية قد يكون لها الاثر في رفع مستوى التسامح لديهم وهو بالتالي سيدعم أهمية الرياضة في المجتمعات والتي تسهم من خلال مبادئها في تطوير المبادئ الانسانية والاجتماعية لديهم وبالتالي تطور المجتمعات عموما.

وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبروق وقندوز (2021) والتي أشارت نتائجها إلى أن الأنشطة الترويحية البدنية والرياضية كان لها دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال الممارسة للنشاطات اللاصفية، كما أنها تكتسبه جملة من القيم مثل الشجاعة، حسن الخلق، والسلوك المهذب.

وتتفق النتائج أيضاً ونتائج دراسة Barcaccia, et al, (2018) التي أشارت أن التسامح يعد من العوامل الوقائية للمراهقين، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية النفسية وبالتالي كانت إجابات الطلبة على مقياس التسامح إيجابية بشكل عام، كما إن تطبيق البرامج الوقائية والعلاجية له أهمية كبيرة في تعزيز مفهوم التسامح الذاتي لدى الطلبة. وقد عزز هذا الأمر ما أشارت له نتائج دراسة Gencoglu et al (2018) بأنه يجب أن يركز القائمين على الصحة النفسية والتفكير الإيجابي لرفع مستويات التسامح لدى الطلبة، وذلك من أجل مساعدتهم على التكيف بفاعلية مع الأعراض السلبية المؤثرة والتي تشمل الاكتئاب، القلق، والضغط النفسية. وحيث أن الطلبة الموهوبون يتم إخضاعهم للبرامج الإثرائية المختلفة، لذا نجد بان نتائج هذه الدراسة اتفقت بشكل منطقي مع نتائج الدراسات السابقة آفة الذكر.

كما وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة الحموري (2020)، والتي أشارت الى ان مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة شلش (2021) والتي أشارت نتائج إلى أن مستوى التسامح والسعادة جاء متوسطاً لدى طلبة المرحلة الثانوية. وكذلك نتيجة دراسة الحربي (2019) والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لقيم التسامح كانت متوسطة،

ويمكن تفسير حصول الفقرة "أشعر بالهدوء إذا واجهت الأشخاص الذين ظلموني." بدرجة مرتفعة وبالمركز الأول لاستجابات عينة الدراسة كون الطلبة الموهوبين رياضياً لديهم العديد من الأساليب الخاصة بإدارة التوتر العصبي في الملاعب والثقة بالنفس، والتي تؤدي إلى المرونة في التعامل مع الآخرين، وكذلك القدرة على التعاطف مع الآخرين والتسامح معهم، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي الإيجابي بين الطلبة الموهوبين رياضياً، مما يزيد من فرص من التفاعل والتوافق النفسي والعضلي، وهذا الأمر يزيد من فاعلية الذات والتسامح في التعامل فيما بينهم. حيث ان الطلبة الموهوبين رياضياً يستغلون كل ما لديهم من مهارات سابقة وخبرات وأفكار إيجابية بناءة في سبيل بناء علاقات إيجابية مع اللاعبين الآخرين، وتجاهل المواقف السلبية السابقة التي كان قد حدثت سابقاً، وبالتالي البحث عن العلاقات الإيجابية الهادفة للتغلب على الخبرات السلبية السابقة.

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي نصها " أتجنب الأشخاص او الاماكن التي تذكرني بمن ظلموني." بأدنى متوسط حسابي نظراً لكون التعايش مع الافراد مع المبادئ الأساسية في الحياة بشكل عام وفي المنافسات الرياضية بشكل خاص، وهي صفة من الصفات الإنسانية التي تحد من تقادم الازمات والعلاقات السلبية مع الآخرين.

ثانياً نتائج السؤال الثاني: " هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك اختبار (T-test) للتعرف على الفروق بين مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضياً في ضوء متغير الجنس، وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة مستوى التسامح لدى الطلبة

الأداة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التسامح	ذكور	4.23	.343	16.179	118	.001
	إناث	3.27	.313			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية

للتسامح، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، ولصالح الذكور، بسبب اهتمام الذكور بالأنشطة الرياضية بشكل أكثر من الإناث، وهذا الأمر يؤدي إلى كثرة التواصل مع الآخرين بسبب كثرة التفاعل نتيجة المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة، كما أن هرمون "الأندروجين"، لدى الطلبة، يجعل لدى الذكور يشعرون بالهيمنة والسيطرة على أقرانهم، وبالتالي يكون الذكور أكثر عرضة للانفعالات من الإناث والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى التسامح، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى وجود العديد من المشكلات التي يتعرض لها الذكور، أكثر من الإناث مما يؤثر على مستوى التسامح نتيجة لتعدد الخبرات السلبية. حيث يميل الذكور إلى التسامح وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شلش (2021) والتي أظهرت نتائجها إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في متغير الجنس في مجال التسامح، وكانت الفروق لصالح الطالبات، وتختلف نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة الزين (2021) والتي أشارت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال التسامح.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضيا تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية- جماعية).

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك اختبار (T-test) للتعرف على الفروق بين مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين رياضيا، وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع اللعبة (فردية- جماعية) على درجة

مستوى التسامح لدى الطلبة

المقياس	الالعب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التسامح	الألعاب الفردية	3.21	.221	17.334	118	.000
	الألعاب الجماعية	4.30	.134			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الالعب في الدرجة الكلية،

وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين رياضيا المشاركين في الألعاب الجماعية، ويرى الباحث أن الطلبة الموهوبين رياضيا المشاركين في الألعاب الجماعية، نظرا لتمتعهم بالتفاعل الاجتماعي الكبير، أكثر من الطلبة الموهوبين رياضيا المشاركين في الألعاب الفردية، إذ أن الأنشطة الرياضية الجماعية على تعمل على صقل شخصية اللاعبين، وتشجيعهم على المنافسة، وكذلك رفع مستوى الصداقة والتسامح لدى اللاعبين، من خلال المنافسة الحرة بين الطلبة. كما تتيح الأنشطة الرياضية الجماعية فرصة للعب في الأماكن المفتوحة والتي يحضرها الجمهور، حيث تتطلب العديد من المواقف استئارة انفعالية في السلوك والتي تعكس التسامح بين الطلبة في الألعاب الجماعية. كونها تتطلب المشاركة بالحركات الإبداعية وألعاب التفكير وهذه الأنشطة تلعب دور كبير في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين رياضيا، وتعزز سلوك التعاون والتفاعل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة (لولي، 2020)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي ولاعبات الرياضات التنافسية الفردية والجماعية بالنسبة لبعدي الضغوط الشخصية والضغوط الصحية لصالح لاعبي ولاعبات الرياضات الجماعية، وبالتالي فإنهم أكثر عرضة للضغوط والتي تؤدي الى التسامح، نتيجة الاحتكاك بين اللاعبين.

التوصيات:

يوصي الباحث للمؤسسات والجهات الفنية الاخذ بنظر الاعتبار الفروق في مستوى التسامح الظاهر في هذا البحث بين الذكور والاناث فضلا عن الالعب الفردية والجماعية لغرض وضع رؤية واضحة منظمة مستقبلا في بناء وتأسيس المهووب وفقا للدراسات العلمية.

المراجع

- البحمي، نورة (2018). التسامح والانتقام وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة العلوم التربوية والنفسية. 25(3)، 190-207.
- بن جعفر، رمضان (2016). دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة دراسة ميدانية بثانوية احمد زيانة بالخروبة الجزائر العاصمة. مجلة الإبداع الرياضي، 7(1)، 8-27.
- الحربي، عثمان (2019). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب حل النزاعات بالطرق السلمية وعلاقتها بقيم التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، المفرق. الحموري، خالد (2020). مستوى التسامح لدى الطلبة المهووبين وعلاقته بالوعي الذاتي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(64)، 145-162.
- حماد، نهلة (2018). بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في روضات المملكة العربية السعودية: المبررات والأساليب، دراسة وصفية مع صيغة مقترحة. مجلة الطفولة العربية. 22(85)، 47-84.
- الزين، انس (2021). مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للطلبة الأيتام وعلاقته بتسامحهم النفسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(7)، 15-32.
- سليمان، محمد، إبراهيم، لطفي، والجمال، حنان محمد. (2022). التسامح وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية. مجلة كلية التربية، 87(37)، 257-288.
- شلش، مي. (2021). التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مدينة السادات، مصر.
- الشايح، خولة والشايجي، عهدود (2019). دور الأسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(2)، 487-512.
- الصجري، رحيم؛ الشاوي، زينب (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 39، 1792-1804.
- طيوب، أبو بكر وصديقي، بلال وقدر، زين الدين (2020) أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة. مجلة المنظومة الرياضية، 7(2)، 93-107.

عبروق ، سهام و قندوز، خليفة(2021). دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (3)6، 254-272.

عمار، حلمي (2018). تعزيز قيم التسامح ولأعنف لدى طلاب الجامعات. *المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج*، العدد (53)، 2-18.

كروم، بشير والنحوي، الطاهر (2015). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية. مجلة الإبداع الرياضي، (3)6، 27-58.

لموزة، أشوق وندوى، جاسم (2018). التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، (57)، 291-330.

لولي، شيماء (2020). الضغوطات النفسية لدى لاعبي ولاعبات الرياضات التنافسية الفردية والجماعية (دراسة مقارنة). المؤتمر الدولي الرياضة قوة ورسالة وسلام، جامعة أسيوط، 20 يونيو 2020.
المحاسنة، احمد (2017). مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، (1)11، 26-52.

محمد، مجيدي، ويوسف، بوعبد هلالا (2016). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني في وجبة نظر معلمي التربية البدنية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* (23)، 199-231.

Barcaccia, B; Pallini, S; Baiocco, R; Salvati, M; Maria, S; Schneider, B. (2018). Forgiveness and friendship protect adolescent victims of bullying from emotional aladjustment. *Psicothema*, 30 (4), p427-433.

Carpenter, T. P., Tignor, S. M., Tsang, J., and Willett, A. (2016). Dispositional self-forgiveness, guilt- and shame-proneness, and the roles of motivational tendencies. *Personality and Individual Differences*, 98, 53–61.

Dangel, T., Webb, J.R. (2018). Forgiveness and substance use problems among college students: Psych ache, depressive symptoms, and hopelessness as mediators. *Journal of Substance Use*, 3(6):618-625.

Gencoglu, C; Sahin, E and Topkaya, N.(2018). General Self-Efficacy and Forgiveness of Self, Others, and Situations as Predictors of Depression, Anxiety, and Stress in University Students. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 18 (3), 605-626. .

Kardus, F and Sarricam, H. (2018). The Relationships between Positivity, Forgiveness, Happiness, and Revenge. *Romanian Journal for Multidimensional Education / Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensional*. 10 (4), p1-22. 22p.

Rye, M. S; Loiacono, D. M; Folk, C. D; Olszewski, B. T; Heim, T.A and Madia, B. P, (2001). Evaluation of the psychometric properties of two forgiveness scales. *Current Psychology: Development. Learning. Personality*, (20), 260- 277.

Shola, A. J.(2018). influence of **forgiveness** as a tool in enhancing marital stability among married undergraduates of a Nigerian University. *IFE Psychologica*. 26 (2), 44-51.

Uysal, R. & Satici; S. (2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness. *Educational sciences theory and practice*, 14, 2097- 2105.

Wu, Q; Chi, P; Zeng, X; Lin, X and Du, H. (2019). Roles of Anger and Rumination in the Relationship Between Self-Compassion and Forgiveness. *English Language Teaching*, 7 (12), 26-35 2014.